«الماتادور» يقسو على «المانشافت» بسداسية ويتأهل لنهائيات دوري الأمم الأوروبية

ألمانيا تتلقى أسوأ هزيمة 1931

تأهل المنتخب الإسباني لكرة القدم إلى الدور قبل النهائي للنسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا بفوزه الكاسح 6–0 على نظيره الألماني الثلاثاء، في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بدوري القسم الأول للبطولة.

واستفاد المنتخب الإسباني من ثلاثة أهداف (هاتريك) للاعبه الشاب فيران توريس ليكتسح ضيفه الألماني (المانشافت) بستة أهداف نظيفة.

ولحق المنتخب الإسباني بنظيره الفرنسي في الدور قبل النهائي للبطولة، والذي تقام فعالياته في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، حيث سبق للمنتخب الفرنسي أن حجز أول مقاعد المربع الذهبي للبطولة في النسخة الحالية بضمان صدارة المجموعة الثالثة حتى قبل مباراته اليوم أمام السويد.

وعلى إستاد «لا كارتوخا» في إشبيلية، لقن المنتخب الإسباني ضيفه الألماني درساً قاسياً وحقق عليه فوزاً كبيراً ليرفع رصيده إلى 11 نقطة ليتقدم إلى صدارة المجموعة بفارق نقطتين أمام نظيره الألماني الذي مني اليوم بهزيمته الثانية في هذه المجموعة.

وحسم «الماتادور» المباراة تماماً في شوطها الأول الذي سيطر عليه بشكل شبه تام وأمطر خلاله شباك الضيوف بثلاثية نظيفة رغم إجراء المنتخب الإسباني لتغييرين اضطراريين بخروج اللاعبين سيرخيو كاناليس بعد دقائق من بداية اللقاء وسيرخيو راموس قبل دقائق من نهاية الشوط بداعي الإصابة.

وسجل ألفارو موراتا وفيران توريس ورودريغو هيرنانديز الأهداف الثلاثة في الدقائق 17 و33 و38.

وفي الشوط الثاني، أمطر المنتخب الإسباني شباك ضيفه بثلاثية أخرى أحرزها توريس في الدقيقتين 55 و71 والبديل ميكيل أويارزابال في الدقيقة 89.

مستقبل لوف

وشكّكت وسائل الإعلام الألمانية في بقاء مدرب منتخب كرة القدم يواكيم لوف في منصبه الذي يحتله منذ العام 2006، بعد الخسارة التاريخية.

وعنون موقع صحيفة «بيلد» الأكثر متابعة في البلاد «والآن جوغي يترنّح»، مذكراً بودية خسرتها ألمانيا ضد النمسا صفر6– «عانى المنتخب الوطني أسوأ هزيمة له منذ 1931».

وتابع «قبل سبعة أشهر فقط من كأس أوروبا، يتعيّن على الاتحاد الالماني لكرة القدم الإجابة على هذا السؤال: هل يواكيم لوف هو الرجل المناسب لهذه البطولة؟ هل يمكننا الوثوق به لوضع الفريق على سكة النجاح في كأس أوروبا؟».

وأسف موقع «سبورت 1» على «الفرص النادرة التي حصلت عليها ألمانيا في الدقائق التسعين في اشبيلية. شاهد لوف تقطع أوصال تشكيلته المفترض أن تكون قوية».

وتوقّع موقع «اكسبرس» أن «فضيحة اشبيلية سيكون لها تداعيات.. هل لا يزال يواكيم لوف المدرب المناسب للمنتخب الوطني؟ أجاب بعد المباراة: «هل يجب أن ابحث عن وظيفة جديدة؟ لا يجب طرح هذه السؤال عليّ أنا».

وبالنبرة عينها، كتبت صحيفة «سودويتشه تسايتونغ» الواسعة الانتشار في ميونيخ «جاءت هذه المباراة مع إسبانيا لتؤجج نقاشاً أطلقه أوليفر بيرهوف (مدير المنتخب) حول موضوع: +كم بقي من الوقت مع يواكيم لوف؟»

ومباشرة على قناة «آر دي» الناقلة للمباراة، لم يتضامن قائد الوسط السابق باستيان شفاينشتايغر مع مدربه السابق الذي تمتع معه بعلاقة طيبة. ولم يخف رغبته بعودة الثلاثي توماس مولر وجيروم بواتنغ وماتس هوملس الذين استبعدهم لوف بعد خيبة الخروج من الدور الأول في مونديال 2018.

قال «شفايني» المتوج مع لوف بلقب مونديال 2014 «هذا منتخب ألمانيا، يجب أن يجمع أفضل اللاعبين. للمدرب رأيه، لكن أنا اختلف معه. في مباريات مماثلة تحديداً، افتقدنا للاعبين قادرين على التواصل والضرب على الطاولة».

آراء نقدية مماثلة عبرت عنها وسائل الإعلام الالمانية، على غرار «تاغيتسايتنوغ» في ميونيخ «استسلمت تشكيلة لوف وتلقت خسارة تاريخية أمام إسبانيا المذهلة».

عودة الثلاثي المخضرم؟

وكانت ألمانيا بحاجة لنقطة التعادل لتضمن تأهلها إلى نصف النهائي، لكن إسبانيا خطفت الأضواء بفضل ثلاثية فيران توريس (33 و55 و71) وألفارو موراتا (17) ورودري (38) وميكيل أويارسابال (89).

حاول لوف شرح ما حصل لفريقه «لم ننجح بشيء: لغة الجسد، الشراسة، الانخراط في المبارزات الثنائية، لم نشاهد أيا من ذلك على أرض الملعب».

ومرة جديدة، أكّد عدم العدول عن قرار استبعاده المهاجم مولر والمدافعين بواتنغ وهوملس الذين يتألقون مع بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند هذا الموسم «قلنا إننا نثق بلاعبينا، كنا على المسار الصحيح، برغم ان الليلة كنا بعيدين عما نطمح اليه».

تابع «في الوقت الراهن، لا يوجد أي سبب لاستدعاء القدامى.. بعد تخلفنا صفر–1، تخلينا عن طريقة لعبنا. خرجنا من إيقاع المباراة بشكل صاعق، فتحنا الثغرات (...) لم يكن هناك أي تنظيم أو تواصل بين اللاعبين، وهذه الليلة كانت مميتة».

أضاف المدرب البالغ 60 عاماً والذي يتعرض لانتقادات منذ سبتمبر الماضي «بعد الاستراحة، حاولنا ان نضغط عليهم للتسجيل والعودة إلى المباراة، لكن كانوا ببساطة أسرع، أقوى جماعياً وأفضل دينامية، لم نسيطر على أية مبارزة».

ولم يتأخر اللاعب المعتزل مسعود أوزيل، بعد شعوره بانه كبش فداء لمسيرة المنتخب السيئة في المونديال، في توجيه النقد لادارة لوف، فغرّد على تويتر «حان الوقت لإعادة جيروم بواتنغ».

ووسط تساؤلات حول اقالة لوف الذي يفتقد لمساعده السابق هانزي فليك (بين 2006 و2014) مدرب بايرن الحالي، قال بيرهوف مدير المنتخب حول بقائه في كأس أوروبا «بالطبع نعم. لا تغيّر هذه المباراة شيئا. لا نزال نثق بيواكيم لوف، لا شك حول ذلك».

تابع «عندما يتعلق الأمر بمدرب المنتخب، يجب أن تفكر وتحلل من بطولة إلى أخرى. نريد تحقيق أفضل شيء في كأس أوروبا الصيف المقبل. يجب أن نهضم هذه الخسارة، وهذا يتطلب بعض الوقت».

بدوره، رأى قائد ألمانيا وحارسها المخضرم مانويل نوير «هذا مخيب لنا جميعاً. لا أعتقد أن الآخرين تركوني لوحدي، أنا جزء من الفريق، لقد أهدرنا جميعنا هذه المباراة».

تابع حارس بايرن ميونيخ «بعد الهدف الأول والهدف من ركنية، تعيّن علينا مساندة بعضنا البعض وأن نكون متضامنين. لدينا الوقت قبل كأس أوروبا. يجب أن نقارب كل المباريات بجدية».

ورأى لاعب وسط ريال مدريد الإسباني طوني كروس أن الهزيمة «موجعة. لم نسيطر هجومياً وأظهروا لنا كيف يجب أن نهاجم وندافع. كانت خطتنا أن نبقى متماسكين في البداية وعدم الخروج من منطقتنا بسرعة، نجح الأمر لكن جزئياً. وبعد تلقي الهدف الأول، فقدنا صفاءنا. في الشوط الثاني، أردنا الهجوم أكثر، لكن هذا الأمر لم ينجح أيضا».

بيرهوف: لوف مستمر

وأكد مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم أوليفر بيرهوف، أن المدير الفني لـ«مانشافت» يواكيم لوف، ما زال يحظى بثقة الاتحاد رغم الهزيمة الثقيلة أمام نظيره الإسباني.

وهذه هي أسوأ هزيمة للمنتخب الألماني منذ نحو تسعة عقود وبالتحديد منذ 1931.

وقال بيرهوف في تصريحات إلى شبكة إيه آر دي الألمانية التلفزيونية: «الثقة موجودة، هذه المباراة لن تغير أي شيء»، في إشارة إلى أن الاتحاد لم يفقد الثقة في لوف الذي يقود الفريق منذ 14 عاماً ومني في هذه المباراة بأسوأ هزيمة له خلال قيادته للفريق.

البرازيل تتمسك بالصدارة بثنائية في شباك أوروغواي

احتفال لاعبي البرازيل

سجلت البرازيل هدفين في الشوط الأول لتهزم أوروغواي 2–0 الأربعاء، وتحافظ على علامة النجاح الكاملة في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2022.

وأحرز أرتور الهدف الأول بعد 34 دقيقة عندما أبدلت تسديدته من خارج منطقة الجزاء اتجاهها لتستقر في شباك مارتن كامبانيا حارس أوروغواي، ثم هز ريتشارليسون الشباك بضربة رأس من ركلة ركنية قبل ثوان على الاستراحة.

وفي غياب لويس سواريز المصاب بفيروس كورونا، سددت أوروغواي في إطار المرمى مرتين في الشوط الأول لكن سوء الحظ استمر عندما تدخل حكم الفيديو المساعد ليقنع الحكم بطرد إدينسون كافاني بسبب مخالفة عنيفة ضد ريتشارليسون في الدقيقة 71.

وألغي هدف سجلته أوروغواي قبل 14 دقيقة على النهاية ليحقق المنتخب البرازيلي بطل العالم أربع مرات انتصاره الرابع في أربع مباريات ويمدد مسيرته الخالية من الهزائم أمام أوروغواي إلى 19 عاماً.

فرنسا تواصل انتصاراتها والبرتغال تستعيد اتزانها والسويد تهبط للقسم الثاني

فرحة لاعبي فرنسا

قلب المنتخب الفرنسي لكرة القدم تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 3–2 على نظيره السويدي الثلاثاء، في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة بدوري القسم الأول لبطولة دوري أمم أوروبا، والتي شهدت اليوم أيضاً هزيمة المنتخب الكرواتي أمام ضيفه البرتغالي 2–3.

على إستاد دو فرانس في باريس، واصل المنتخب الفرنسي انطلاقته الرائعة في هذه النسخة من البطولة وحقق فوزاً غالياً على نظيره السويدي ليرفع رصيده إلى 16 نقطة في صدارة المجموعة علماً بأنه ضمن صدارة المجموعة والتأهل للدور قبل النهائي قبل مباريات هذه الجولة.

وفي المقابل، تجمد رصيد المنتخب السويدي عند ثلاث نقاط في المركز الرابع الأخير بالمجموعة، بعدما مني بالهزيمة الخامسة في المجموعة ليهبط إلى دوري القسم الثاني في النسخة القادمة (الثالثة) من البطولة.

وكان المنتخب السويدي هو البادئ بالتسجيل عن طريق فيكتور كلايسون في الدقيقة الرابعة، ولكن المنتخب الفرنسي رد بهدفين سجلهما أوليفيه جيرو وبنيامين بافارد في الدقيقتين السادسة و16 لينهي الشوط الأول لصالحه.

وفي الشوط الثاني، سجل جيرو الهدف الثاني له وهو الثالث للفريق في الدقيقة 59، فيما أحرز روبن كايسون الهدف الثاني للسويد في الدقيقة 88.

وفي مدينة سبليت الكرواتية ، أنهى المنتخب الكرواتي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله ماتيو كوفاسيتش في الدقيقة 29.

ولكن الفريق تلقى لطمة قوية بعد دقائق من بداية الشوط الثاني حيث طرد لاعبه ماركو روج في الدقيقة 51، لنيله الإنذار الثاني في المباراة.

واستغل المنتخب البرتغالي النقص العددي في صفوف مضيفه وأحرز هدفين سجلهما روبن دياز وجواو فيليكس في الدقيقتين 53 و61 قبل أن يحرز كوفاسيتش هدفه الثاني في الدقيقة 65، قبل أن يمنح روبن دياز المنتخب البرتغالي الفوز الثمين بهدفه الثاني وهو الثالث للفريق في نهاية المباراة. ورفع المنتخب البرتغالي رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني بالمجموعة، فيما تجمد رصيد كرواتيا عند ثلاث نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط أمام السويد.

الأرجنتين تواصل الضغط على المتصدر بفوز ثمين على بيرو

سجلت الأرجنتين هدفين في الشوط الأول ولم يقف الحظ بجانبها من أجل تسجيل المزيد في الشوط الثاني الذي سيطرت عليه تماماً لتفوز بسهولة 2–0 على بيرو، في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في ليما الأربعاء.

ومنح نيكولاس غونزاليس التقدم للضيوف في الدقيقة 17 بعد لعبة جيدة من جيوفاني لوسيلسو في الجناح الأيسر ثم ضاعف لاوتارو مارتينيز النتيجة بعد 11 دقيقة لاحقة عندما تلقى تمريرة رائعة من لياندرو باريدس وراوغ الحارس قبل أن يسدد في الشباك.

وقال القائد ليونيل ميسي: «قدمنا مباراة رائعة منذ البداية، والأهداف جاءت وصنعنا العديد من الفرص».

وأضاف في إشارة إلى التعادل 1–1 مع باراغواي الأسبوع الماضي: «أنا سعيد بالانتصار، كنا بحاجة إليه بعد المباراة التي لعبناها في ذلك اليوم».

وتابع: «هذا هو الطريق الذي نريد الاستمرار فيه».

وبهذه النتيجة عزز المنتخب الأرجنتيني مسيرته الخالية من الهزائم إلى 11 مباراة تحت قيادة المدرب ليونيل سكالوني وبقي في المركز الثاني في التصفيات التي تضم عشرة فرق بفارق نقطتين خلف البرازيل المتصدرة.

كما حققت الأرجنتين بطلة العالم مرتين ثلاثة انتصارات متتالية خارج ملعبها لأول مرة منذ العام 2000.

وبقيت بيرو بلا انتصارات للمباراة السابعة على التوالي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ريكاردو جاريكا الذي قادها للتأهل إلى كأس العالم لأول مرة في 36 عاماً في النسخة الماضية في روسيا عام 2018. وستخوض الأرجنتين مباراتيها القادمتين بالتصفيات في مارس ، على أرضها أمام أوروغواي وخارجها ضد البرازيل، وهي الدولة الوحيدة في التصفيات التي فازت بمبارياتها الأربع حتى الآن. وتتأهل الفرق الأربعة الأولى في التصفيات التي تضم عشرة فرق إلى كأس العالم مباشرة ويخوض صاحب المركز الخامس مواجهة فاصلة مع منافس من قارة أخرى.

وفي وقت سابق، هز كاكو الشباك قبل 18 دقيقة على النهاية ليحرم بوليفيا من انتصارها الأول في التصفيات ويقود باراغواي صاحبة الأرض للتعادل 2–2 في أسونسيون.

وتأهلت بوليفيا إلى كأس العالم لآخر مرة في 1994 وتقدمت 2–1 بنهاية الشوط الأول لكنها اكتفت بنقطة واحدة في نهاية المطاف وبقيت في مؤخرة الترتيب.

ميسي يحاول المرور من لاعبي بيرو

رابطة الدوري الإسباني تخفض سقف رواتب ريال مدريد وبرشلونة

خفّضت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم سقف الرواتب لدى العملاقين ريال مدريد وبرشلونة إلى النصف تقريباً لموسم 2020–2021، بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك بحسب الأرقام التي نشرتها الثلاثاء.

وسقف الرواتب هو المبلغ الذي يحق للنادي إنفاقه على رواتب اللاعبين، الجهاز الفني والفريق الرديف.

وتراجع سقف رواتب برشلونة من 671،4 مليون يورو في موسم 2019–2020 إلى 382،78 مليونا للموسم الحالي، ما يعني أنه على الفريق الكاتالوني تخفيض حجم رواتب لاعبيه ومنتسبيه المحترفين.

وأنفق برشلونة في الموسم الماضي 532،4 مليون يورو كرواتب، بحسب الميزانية التي نشرها النادي. أما ريال بطل الدوري، فتراجع سقف رواتبه من 642 مليون يورو إلى 468،5 مليونا هذا الموسم.

ويتم احتساب سقف الرواتب وفق متغيرات مختلفة، وتستخدمه الرابطة لفرض رقابة اقتصادية على الأندية الـ42 المحترفة في الدرجتين الأولى والثانية والتي انخفضت سقوفها جميعها.

وأدّت جائحة كورونا إلى إغلاق الملاعب، متاحف الأندية ومتاجرها بالإضافة غياب الجماهير ما أثر سلباً على ميزانياتها، فتعين عليها إيجاد وسائل أخرى لتسديد نفقاتها.